[604] [قال: وحدثني علي بن اسماعيل، ويعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار القلانسي، عن عبد ا بن مسكان، قال، دخل حيان السراج على أبي عبد ا عليه السلام فقال له: يا حيان ما يقول أصحابك في محمد بن علي الحنفية ؟ قال: يقولون هو حي يرزق. فقال أبو عبد ا عليه السلام: حدثني أبي أنه كان فيمن عاده في مرضه، وفيمن أغمضه وفيمن أدخله حفرته، وزوج نساؤه، وقسم ميراثه. قال، فقال حيان: انما مثل محمد بن الحنفية في هذه الامة مثل عيسى بن مريم، فقال: ويحك يا حيان شبه على أعدائه فقال: بلى شبه على أعدائه. قال: فتزعم أن أبا جعفر عدو محمد بن علي ! لا ولكنك تصدف يا حيان، وقد قال ا عزوجل في كتابه " سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون " (1) فقال أبو عبد ا عليه السلام: فتبت الى ا من كلام حيان ثلاثين يوما. ما روى في حماد بن عيسى الجهنى البصري ودعوة أبى الحسن (ع) له، وكم عاش 571 - حمدويه وابراهيم ابنا نصير، قالا: حدثنا محمد بن عيسى، عن حماد بن عيسى البصري، قال، سمعت انا وعباد بن صهيب البصري من أبي عبد ا عليه السلام، فحفظ عباد مائتي حديث، وقد كان يحدث بها عنه عباد، وحفظت أنا سبعين حديثا قال حماد: فلم أزل أشكك نفسي حتى اقتصرت على هذه العشرين حديثا التي لم تدخلني فيها الشكوك. 572 - حمدويه، قال: حدثني العبيدي، عن حماد بن عيسى، قال، دخلت على أبي الحسن الاول عليه السلام فقلت له: جعلت فداك أدع ا لي أن يرزقني دارا وزوجة وولدا وخادما والحج في كل سنة، فقال: اللهم صل على محمد وآل محمد]

_____ 1) سورة الانعام: 157 (*)

_____